

– لا شيء . . يمكن أن أتركها . . أنى لم أرها
إلا ثلاث مرات . .
– أحسن يا ولدى . .

وتلقت الأم خطابات تقول : أن أبنك والأرملة يلتقيان سرا . .
ومزقت الأم الخطاب . . ولم تشأ أن تقول لأبنا شيئا . .

وتلقت الأم خطابا لم تفتحه يقول : أنهما أتفقا على الزواج . .
وأنهما زارا حمدي وشوكت في السجن . .

وجاءت خطابات كثيرة لم تفتحها الأم ثم توقفت هذه الخطابات
عندما قررت عنايات فجأة أن تسافر إلى الخارج مع أبنا . .
وعرفت الأم في آخر لحظة أن هذه الأرملة قد سافرت إلى الخارج .
وحاول سمير أن يقنع والدته بالسفر !! فان الحياة بعد هذه
المأساة لم يعد يطيقها أحد . .

وقال : لم يعد لنا شيء . .

وقالت : لم يعد لك أنت؟؟

وقال : وماذا يفيد بقاؤك . .

وقالت : وماذا يفيد سفرك أو سفري؟

وبقيت الأم وحدها . .